بين السائل و المجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

س ما هو اسم الله الأعظم ؟

ج "الله" هذا الاسم أكبر أسمائه سبحانه وأجمعها، حتى قال بعض العلماء: إنه اسم الله الأعظم ولم يتسم به غيره؛ ولذلك لم يثنَ ولم يجمع؛ وهو أحد تأويلي قوله تعالى: " هل تعلم له سميا " أي تسمى باسمه الذي هو "الله".
فالله اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية، المنعوت بنعوت الربوبية، المنفرد بالوجود الحقيقي، لا إله إلا هو سبحانه. وقيل: معناه الذي يستحق أن يعبد. وقيل: معناه واجب الوجود الذي لم يزل ولا يزال؛ والمعنى واحد.
و هناك أحاديث صحيحة تثبت ذلك ، و أقوال كثيرة في هذه القضية و الله أعلم .

س إذا تأخر رجل على صلاة الجماعة وكان عليه قضاء عدد من الركعات فأفدنا في ترتيب قضاء الركعات مشكوراً غير مأمورا ؟

ج إذا تأخر رجل على صلاة الجماعة وكان عليه قضاء عدد من الركعات فإنه يقوم ليقضي مافاته عند السادة الأحناف فالركعة التي صلاها مع الإمام هي كما هي ثانية أو ثالثة أو رابعة و عندما يقوم يضب الأولى فيقرأ الثناء و الفاتحة و سورة و هكذا . . .
و أما عند السادة الشافعية فإنه يتمم و يكمل و لا يقضي فإذا دخل في الركعة الثانية فهي عنده أولى و عندما يقوم يتتم من حيث انتهى الإمام و الله أعلم .

س السؤال : شخص أعطى شخصاً آخر ورقة يانصيب دون مقابل ,والشخص الثاني أقر في نفسه أنه إذا ربحت الورقة سوف يعطي الأرباح إلى فئة فقيرة من الناس أو لبناء مسجد دون أن يبقي شيئاً لنفسه. فما رأي الإسلام بهذا العمل؟ وكيف يصنع بالبطاقة ؟

ج قال الله تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون))

و جاء في الحديث و إن كان ضعيفاً عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى) رواه الديلمي ، وفي معناه :

ومطعمة الأيتام من كد فرجها * لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

فما عليه إلا أن يمزق البطاقة إذن و يسأل الله العافية و السلامة و الله تعالى أعلم .

س للزوج حق قي التمتع بزوجته بما يرضي الله تعالى ، فتحت هذا العنوان إذا أمرها بالرقص على الموسيقي لا تطيعه ، أما إذا أمرها بالرقص على الأناشيد فهل يجوز بعبارة أخرى ماهي علة التحريم الرقص أم الموسيقى وما حكم الرقص ؟

ج أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا طاعة لمخلوق في (معصية الخالق) .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا طاعة في معصية الله)

الرقص إن لم يكن بتخنث أوخلاعة أو مياعة فلا بأس به إذا كان بتمايل معتدل ، و إن كان تركه أولى .

و أما إذا طلب الزوج من زوجته رقصاً على الموسيقى فإنه مخالف بذلك شرع الله تعالى فلا طاعة له عليها .

و يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم :(ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر و المعازف و لينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقيرلحاجة فيقولون ارجع إلينا غداً فيبيتهم الله و يضع العلم و يمسخ آخرين قردة و خنازير إلى يوم القيامة) رواه الإمام البخاري

س ما حكم من اضرب عن الطعام مثلا في سجون العدو حت يموت هل هو منتحر ؟

ج قال الله تعالى : ((و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة))

وعن أبي هريرة رضي الله عنه،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تردَّى من جبل فقتل نفسه، فهو في نار جهنم يتردَّى فيه خالداً مخلّداً فيها أبداً، ومن تحسَّى سماً فقتل نفسه، فسمه في يده يتحسَّاه في نارجهنم خالداً مخلّداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلّداً فيها أبداً) .

نعم إنه منتحر لآنه لم يصبر على بلاء الله و محنته نسأل الله أن يعافينا .

س ما هو دليل قلب الأيدي إلى الأسفل عند ذكر النار في الدعاء ؟

ج روى الإمام أحمد في مسنده عن خلاد بن السائب الأنصاري ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه)) .

و روى ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : ((إذا دعوت الله فادع ببطن كفيك، ولا تدع بظهورهما وإذا فرغت فامسح بهما وجهك)) .

س ما هو الدليل على رفع الأيدي لأمام الفم عند قراءة المعوذات ؟

ج روىَ البخاري عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ((كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ، جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما: {قل هو الله أحد}. و{قل أعوذ برب الفلق}. و{قل أعوذ برب الناس}. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات)) .
و روىَ البخاري عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا)) .
والنَّفْثُ: أَقلُّ من التَّفْل، لأَن التفل لا يكون إِلاَّ معه شيء من الريق؛ والنفثُ: شبيه بالنفخ؛ وقيل: هو التفل بعينه .

س ما هي ضوابط التواصل بين الجنسين عبر الإنترنت؟ سواء كان التواصل مباشراً، أو غير مباشر كما في المنتديات، أو عبر البريد الإلكتروني؟ وما هو توجيهكم لمن أراد الاستفادة من الشبكة العنكبوتية للدعوة للدين؟

إن التواصل الذي يحدث بين الشباب و الفتيات عبر الإنترنت يجب أن يكون مضبوضاً بشكل عام ضبطاً شرعياً ليس فيه رسائل خاصة ، بل يتكلم كل مع الطرف الآخر بما ينفع الأمة و المجتمع و الأسرة المسلمة كما كان يحدث التواصل بين أمهات المؤمنين و الصحابة الكرام حيث يقف على باب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها الكثير من الصحابة يسألونها و هي تجيبهم دون أن يروها أو تراهم من وراء الباب ، كما روى مسلم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ. فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ. فَقَالَتْ: كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَاتِكُمْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: مَا نَقِمْنَا مِنْهُ شَيْئاً. إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَّا الْبَعِيرُ، فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرَ.وَالْعَبْدُ، فَيُعْطِيهِ الْعَبْدَ. وَيَحْتَاجُ إِلَى النَّفَقَةِ، فَيُعْطِيهِ النَّفَقَةَ . . . الحديث .

و قد أخبرنا الله تعالى عن الخطيبين أنه لا يحل لهما أن يتواعدا سراً [وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ...] .

فإذا كان يراقب الله تعالى قبل أن يراقب الكلمة التي يرسلها فعند ذلك سيكون له أجر الداعي إلى الله تعالى و الله أعلم .

س نريد من فضيلتكم إيضاحاً حول مسألة تلبس الجني بالإنسي.

كان فيمن كان قبلنا الناس البسطاء الفطريون الطيبون يقولون مثل هذا الكلام لأن الشياطين كانت تتمثل لهم و تظهر بأشكال متعددة ، فإذاخافوا و تأملوا جعلوا يتخيلون أن الجني تلبس بهم أو ... أو ... وأما عندما وصلنا إلى هذا الوقت المتطور في كل شيئ صار الجني يخاف بل يهرب من الإنسي فكيف يتلبس به ؟ !
و نحن نعلم أن الجني لا نستطيع أن نراه بشكله الأصلي الذي خلق عليه [من مارج من نار] لأن الله تعالى قال عن إبليس و أعوانه : [إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **] .و قال الإمام الشافعي : من قال بأنه رأى الجن على حقيقتهم فاعلموا أنه كذاب و لا تقبلوا له شهادة .**
حتى إن بعض الناس من يدعي متزوج بجنية أو العكس و حتى لا يعاقبها أهلها تقول تزوجني جني و هي تزني و لكنها تتستر بشيئ لا يستطيع الناس رؤيته لأنه غيبي و الله قال [و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ...] ولم يقل من الجن أو الشياطين .
و قد يحدث ضرر أو أذى من قبل الشياطين إذا أذن الله بذلك ، و هذا بحث طويل جداً يحتاج إلى كلام شفهي و ليس كتابي . و الله تعالى أعلم .

س أنا قد بلغت ال27 عاما وأريد الزواج وكما تعلم نحن في عصر الشاب لا يستطيع فيه الزواج بدون مساعدة أهله وأبي يرفض مساعدتي مع أنه قادر على ذلك ولو حتى بقرش واحد مع أنني أعمل بجد وأحاول توفير المال ولكني لا أستطيع
فهل هناك وزر علي أم على أبي علما أننا نختلف مع بعضنا كثيرا من أجل هذا الموضوع ؟

ج أخي الكريم : ليس هناك شيئ يلزم الوالدين الإنفاق على ابنهما الذي وصل سن البلوغ بل هو عليه أن ينفق عليهما خافضاً لهما جناح الذل من أطيب ماله الحلال ، و لا شك أن هناك عرف عند الناس أن الإبن إذا كان يعمل عند والده أن يدفع له أعباء و كلفة الزواج إذا وجد فيه الكفاءة للزواج حتى يمنعه الوقوع في الحرام ، و حتى يبقى المجتمع متماسكاً و من باب الوفاء إذا كان الأب يستطيع القيام بذلك أن يساعد ابنه كي لايسأل عنه يوم القيامة ، و على الإبن أن يستعفف كما قال الله تعالى : [و ليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ...] الجأ إلى الله كي يفرج عنك همك .

س تحياتي وجزاكم الله خيراً ، اشتريت سيارة بالتقسيط على اساس ان القيمة التي تضاف على السعر بسبب التقسيط مباحة ثم تبين لي ان القسط يحسب كنسبة مئوية تبعاً للسلفة المدفوعة ولعدد سنوات التقسيط اي بمعنى اصح فائدة على المبلغ الأصلي-ماهو الوضع الشرعي ومالحل وشكراً .

ج أخي الكريم :هذا يسمى :((البيع لأجل)) نحن لا دخل لنا بما يحسب التجار من حسابات بالنسب المئوية طالما لم يشترط ذلك أثناء العقد لأنه يقول لك : سعرها تقسيطاً 10000 ... و لا يقول لك : هي نقداً 9000 و تقسيطاً سأجعل نسبة عشرة بالمئة مثلاً أو أقل أو أكثر فهذا لا يصح لأنه جعل تلك النسبة ربا . بل يقول بعد أن يحسب هو لنفسه و مع فكره : سعرها تقسيطاً كذا فهي حلال و الله تعالى أعلم .

س ماهو ضابط فوات تكبيرة الإحرام ؟

ج الثواب الأكمل يحصل لمن أدرك الصلاة مع الإمام من أولها إلى آخرها ، فإن إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام فضيلة ، لحديث رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ((من صلى لله أربعين يوماً في جماعة ، يدرك التكبيرة الأولى ، كتب له براءتان : براءة من النار ، و براءة من النفاق)) .
و روي : ((لكل شيئ صفوة ، و صفوة الصلاة : التكبيرة الأولى ، فحافظوا عليها)) رواه البزار عن أبي هريرة و أبي الدرداء مرفوعاً .

س : في مجال المعاملات العقارية وغيرها نضطر إلى إعطاء الموظفين رشوة لانه إذا لم تعطيه الرشوة أو الإكرامية كما يسميها الموظفين الآن لاييسر لك عملك مع العلم أننا نأخذ المعاملات بالدور النظامي ودون أي تجاوزات ماحكم ذلك ؟
جزاك الله كل خيراً .

ج : ليسمها الموظف ما شاء فهي الرشوة بعينها من غير أن ينقص من وزرها شيئ ، فإذا قدمت أوراقك نظامية لا مخالفة فيها أو خلل ثم وقف الموظف أمامها معرقلاً ليأخذ الرشوة و يحتج بأمور

واهية ليعطل الأمر، فأعطه ما طلب و هو المحاسب الآثم المسؤول أمام الله تعالى، و أسأل الله أن لا يكون عليك إثم أو مساءلة أمام الله تعالى .

س : يرجى التكرم ببيان حكم صلاة الجمعة في حال مغادرة البلد لمسافة تقل عن مسافة القصر .

ج : لا يعد المرء مسافراً إلا إذا شرع في سفر مسافته لا تقل عن /81/ كم . و عندها لا تفرض عليه صلاة الجمعة ، و إذا صلاها نابت عن الظهر ، أما إذا كانت المسافة دون ذلك فلا يكون مسافراً و عليه صلاة الجمعة ، و لهذا كره الشارع الحكيم السفر يوم الجمعة كي لا تفوت الجمعة .

س : سافرت من الرقة الى حلب وقد نويت جمع المغرب مع العشاء جمع تأخير فوصلت الى حلب قبل العشاء بربع ساعة هل علي تأدية المغرب ام اتركه حسب النية لبعد العشاء ؟

ج : ما دمت قد وصلت بلدك في وقت يسع فيه تأدية صلاتك دون حرج فالأولى أن تصلي المغرب الآن في وقته ، ثم تصلي العشاء أيضاً في وقته لأن علة القصر و الجمع قد زالت بوصولك مبكراً لوقت يكفي لأداء صلاتك .

س :1- ماهو حكم صلاة الجمعة في حال السفر لمسافة أقل من قصر الصلاة -2 ماهو حكم الصلاة عند الدخول للمسجد والخطيب على المنبر في صلاة الجمعة -3 ماهو حكم صلاة تحية ا لمسجد في الاوقات المكروه فيها الصلاة وشكرا لكم .

ج : 1 - تفترض صلاة الجمعة إذا كان السفر أقل من مسافة القصر و لا تسقط .
2- تحية المسجد للداخل و الإمام يخطب : سنة عند الشافعة و الحنابلة لما روى جابر رضب الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم و هو يخطب الناس ، فقال : ((و صليت يا فلان ؟ قال : لا ، قال : قم فاركع)) و في رواية : ((فصل ركعتين)) متفق عليه . وفي رواية مسلم : ((إذا جاء أحدكم و الإمام يخطب ، فليصل ركعتين)) .
و ما عدا التحية تحرم الصلاة بمجرد صعود الخطيب المنبر ، حتى و إن لم يباشر بالخطبة .
و قال الأحناف و المالكية : إذا خرج الإمام إلى المنبر فلا صلاة و لا كلام ، فلا تصلى تحية المسجد بل تكره ، و إنما يجلس الداخل و لا يصلي شيئاً

لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال للذي جاء يتخطى رقاب الناس : ((اجلس ، فقد آذيت الناس)) رواه : أبو داود والنسائي و ابن ماجه و أحمد .
3- أما تحية المسجد في الأوقات الثلاثة المكروهة التي جاء بالنهي عنها كما روى مسلم عن عقبة

بن عامر رضي الله عنه : ((ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهانا أن نصلي فيهن ، و أن نقبر فيهن موتانا ؛ حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، و حين يقوم قائم الظهيرةحتى تزول الشمس ، و حين تتضيف الشمس للغروب)) .
فالأحناف قالوا : تكره الصلاة تحريماً في الأوقات الثلاثة : (الشروق و الإستواء و الغروب)فرضاً كانت أم واجباً أم نفلاً إلا عصر يومه.
و قال المالكية: يحرم النفل في الأوقات الثلاثة : (الشروق و الإستواء و الغروب)دون الفرض .
و قال الشافعية :تكره الصلاة تحريماًفي الأوقات الثلاثة : (الشروق و الإستواء و الغروب)و استثنوا منها : يوم الجمعة ، و حرم مكة ، و الصلاة ذات السبب ، كسنة الوضوء أو ...
و قال الحنابلة : يحرم التطوع فيها و يجوز ماعداه و الله أعلم .

س :   بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم :
يا شيخ بكري انا شاب كنت على الفطرة التي فطرالله الناس عليها ، ثم رافقت بعض الشباب الوسخين فبتدريج بدأت أتعلم منهم اشياء وسخة ومنها ذات مرة جاءني رفيقي ومعه فيلم إباحي فوضعه لي وجعلني اسشاهد هذه اللقطات الخليعة .
من ذلك الحين عندما اتخيل تلك الصور لا أستطيع تمالك نفسي فاقوم بالعادة السرية . وكما قلت لنا : من تعلق بها يعاود الكرة ويوسوس لي الشيطان فافعلها مرة ثانية . وبعدما افعلها اشعر بالذنب باني فعلت شيئا منكراً وتضيق علي الأرض بما رحبت فماذا افعل ؟
أصبح همي فرجي و شغلي فرجي و اصبحت انشغل عن دراستي فماذا أفعل لا اقدر على ضبط نفسي ولا على وسوسة الشياطين .... فماذا افعل ؟
ضاقت اخلاقي ....فماذا افعل ؟
أنا الأن احب الإلتزام ولكن لا استطيع أعتبر فعل هذه العادة مع الصلا ة هي نفاق ... فماذا افعل ؟
أجبني ... فرج الله عنك كربت اعطني شيئا يطرد النفس والشيطان عني ....لا اعرف ماذا اقول.........
أرجوك ابعثي لي الجواب الشافي وادعو لي .

ج الأخ الغالي : جميل جداً أن يشعر الإنسان بخطئه ، و يعلم عظيم ذنبه ، فكل ابن آدم خطاء و خير الخطائين التوابون ، و ليس العيب أن يخطئ الإنسان ، و إنما العيب و الذنب و العار أن يصر على خطئه وهو يحسب أنه يحسن صنعاً ، فسيدنا آدم عصى ربه و إبليس عصى ربه ، فما الفرق بين معصية سيدنا آدم و معصية إبليس ؟ ؟ ؟
<u>الفرق :</u> أن سيدنا آدم عصى و استغفر ، و إبليس عصى و تكبر.
فما دام باب التوبة مفتوح لا يغلق فهي فرصة العبد للرجوع إلى الله تبارك و تعالى ، قال سيدنا

موسى لرب العزة جل و علا : يارب ماذا تقول للعبد إذا قال لك يا رب وهو راكع ؟ قال : أقول له لبيك عبدي ، قال يارب فماذا تقول للعبد إذا قال لك يارب و هو ساجد ؟ قال : أقول له لبيك عبدي ، قال يارب فماذا تقول للعبد إذا قال لك يارب و هو (عاصي)؟ قال: اقول له لبيك ... لبيك ... لبيك ياعبدي .

أخي الحبيب الغالي :

لقد ذكرت في سؤالك الجواب على ما سألت من خلال صحبة السوء ، إذن عرفنا الداء وفي أيدينا الدواء وهو : الندم على ما فات ، و العزم على أن لا يعود ، و ترك رفاق السوء . فلا نجاح إلا بتركهم و البعد عنهم و التخلي عن مجالسهم واستبدالهم بالصحبة الصالحة ، من ذكركم الله رؤيته ، و دلكم على الله منطقه ، و رغبكم في الآخرة عمله .فالمرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل .

قل لي من تصاحب ، أقل لك من أنت ...

املأ فراغك دائماً بالعمل و العبادة و مجالسة الصلحاء ، و حاول أن لا تأوي إلى فراشك إلا بعد التعب كي تنام مسرعاً ، و تجنب جلوسك وحدك كي لا تتذكر أوتفكر بتلك المناظر السيئة التي رأيتها مع أصدقائك ، و لاتطل مكوثك في الحمام أو تديم النظر إلى عورتك ، أو عورات الآخرين من خلال أفلام أو صور أو مجلات أو ...

و صل لله تعالى ركعتي التوبة وعاهده من جديد مخلصاً صادقاً بتوبة نصوح ، فوالله لايخيب أحداً ، و اسأله أن يتوب علي و عليك .

و هذه بعض النصائح إن أحببت أن تستفيد منها و تنقلها لأصدقائك و أحبابك :

1- الخوف من الله (وأما من خاف مقام ربه و نهى النفس عن الهوى) .
2- التفكير بعواقب ما يقوم به الإنسان .
3- الإستغناء بالحلال من خلال الاستعجال بالزواج إن أمكن .
4- إن لم يمكنه الزواج فعليه بالصوم فإنه له وجاء.
5- حاسب نفسك دائماً ...
6- أعلن التوبة النصوح ...
7- أغلق مداخل الشيطان ...
8- تعرف على الموت و جهنم و عذابهـــــــــــــــا ...
9- تعرف على الجنة و نعيمهـــــــــا ...
10- استنهض همتك ، وأعمل ذهنك و فكرك في كل ثمين و غال .
11- اكتشف قدرات نفسك و تحدى المصاعب كلها .
12- أعلن انتصارك على نفسك عندما تتمسك بالمبادىء السامية و النبيلة واسأل الله تعالى العفو و العافية و المعافاة الدائمة في الدين و الدنيا و الآخرة .

س : فضيلة الشيخ أنا أعاني من وسواس في الصلاة وفي الوضوء فماذا أفعل ؟

وهل يجوز أن يسجد الشخص سجدة السهو بعد أن ينتهي من الصلاة ؟

ج : عليك أن تكثر من ذكر الله تعالى حتى يزول حظ الشيطان من عباداتك ، و عندها يطمئن قلبك ، و تصفو نفسك وذاتك ، و يذهب الوسواس الخناس الذي يوسوس ، فلا تلتفت إليه فهو شيطان أو نفس أمارة .
و أما سجود السهو فيكون آخر الصلاة ، فإذا انتهت الصلاة و ما زال الصدر نحو القبلة يجسد ، فإذا تحول انتهى وقت سجود السهو .

س : لو سمحت في أحاديث لك أن فهمت نقطه أن عند خروج المني يجب الغسل ولكن أنت قلت أن يخرج بدفق أو بحلم فإذا خرج لنفسه من دون شهوه فهل يجب الغسل أن أقول نعم ولكن ليطمئن قلبي ولك جزيل الشكر .

ج : أخي الكريم : الذي يوجب الغسل هو خروج المني إلى ظاهر الجسد إذا انفصل عن مقره بشهوة ودفق ، بجماع أو احتلام أو نظر و تأمل و بث بالعورة .
فإذا خرج من خلال ضربة على الظهر أو حمل حملاً ثقيلاً على ظهره فلا يوجب الإغتسال و إنا عليه الوضوء .

س: قرأت في كتاب الرحيق المختوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عرج به إلى السماء و رأئ أهل النار كان من بينهم نساء معلقات من ثديهن لانهم كانوا يدخلن على الرجال من غير اولادهن . فما معنى يدخلن في هذه الفقرة . و لك جزيل الشكر.

ج : المقصود من ذلك أن تنسب المرأة لزوجها ولداً غريباً عنه لتجعله ابنه وهو ليس كذلك .

س : سيدي فضيلة الشيخ أود أن استفسر عن العصمة لمن تكون للأنبياء والرسل ولأحد غيرهم وهل تكون في كافة نواحي حياتهم أم ماذا. جزاكم الله الخير.

ج : العصمة تكون للأنبياء و الرسل جميعاً ، و ذلك بحفظ الله تعالى لهم من الوقوع في الخطأ في كل نواحي حياتهم التشريعية و البشرية ـ و إن كان هناك تفصيل للعلماء في هذه القضية ـ دون الخوض في تفصيل ذلك كله ، و هو أسلم لحبهم و الإقتداء بهم . و الله من وراء القصد .

س : سيدي فضيلة الشيخ ماذا نقول والألم يعصر القلوب رؤية تهديم الحرم القدسي ووسائل الإعلام بكافة أنواعها تنقل هذا الحدث وتتصل قناة الجزيرة في الساعة الواحدة إلا ربعا ظهرا بفضيلة الشيخ الأكبر شيخ الأزهر لتسأله عما يجري في الحرم القدسي وأتفاجأ بانه يسألها عما يجري فشرحت له المذيعة عما يجري فيتسائل ثانية وهل هذا يجري الأن فتقول له أنه يجري الأن ووسائل الإعلام

تنقله فيقول حفظه الله من كل خبر يؤذي مشاعره إن كان يحدث ما يحدث فعلى الفلسطينين أن يمنعوا الجرافات بأجسادهم وهو لا يعلم أنه لا مكان لوصول أحد لمكان الجرافات كفانا استهتار بالإسلام والمسلمين يا أئمتنا وكفانا بوظة هل نخرج للتلفزيون ولا نعرف مالسبب فقط للظهور أعزرني فضيلتكم لقولي هذا ولكن المقارنة بينكم وبينهم دفعتني لقول هذا وسؤالي هل لحم العلماء مر وأنا الن أكلته والسلام عليكم .

ج : أخي الحبيب : ليس لي إلا أن أقول : ((و أفوض أمري إلى الله ، إن الله بصير بالعباد ...)) و ليس لي إلا أن أقول : ((الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون ...)) و ليس هناك مصيبة أكبرمما نحن فيه الآن ، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ...
عن ابن مسعود ـرضي الله تعالى عنه ،عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم) .

س : عند الدخول للمسجد والإمام يصلي فرض الظهر أي الأعمال أفضل صلاة السنة أم متابعة الإمام جزاكم الله كل الخير؟

ج :إذا دخل المصلي المسجد و الإمام يصلي الفرض فأفضل عمل يقوم به هو متابعة الإمام في صلاته و ليس صلاة السنة ، إلا في الفجر فإنه يصلي السنة حتى لو أدرك معه التشهد من صلاة الفريضة ، لأن ركعتا الفجر ـالسنة – خير من الدنيا و ما فيها . و الله تعالى أعلم .

س : فضيلة الشيخ مشكلة في الحياة اليومية و هي صراع بين الحماي مع الكنة وطلبي الوحيدمن زوجي هو السكن وهو يرفض لانه يرى في ذلك الأمر أنه يظلم والدته مع العلم أن لديها شاب في المنزل عمره 25 سنة فنرجو ا إيجاد الحل .

ج : الأخت الفاضلة : في هذا الوقت الذي نعيش فيه من خلال بعدنا عن مبادئ ديننا الحنيف ، و قيمنا الإسلامية ، أرى أن البعد عن الناس و عدم الإختلاط بهم هو من أعظم القربات إلى الله تعالى ، كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم موصياً عقبة بن عامر رضي الله عنه : أمسك عليك لسانك ، و ليسعك بيتك ، وابكِ على خطيئتك .
و عليه فالبعد دون قطيعة أولى ، و من أراد رضا أبيه وأمه فلا يسكن معهما ، إلا إذا كانا بحاجة إليه وإلمساعدته ، لأن عدم السكنى مع أهل الزوج تكسبك محبتهم ، فعلى زوجك أن يتعامل بالحكمة مع الجانبين ليسعد و يسعد الآخرين ، وإذاسمحت له الفرصة المناسبة ليكون في بيت يخصه فلا بأس بذلك ، شريطة أن يكون دون انزعاج أو حزن أو خصام ، بل على المحبة و الرضا ، دون أن يقصر في حق أبويه ، مع كامل الأدب و الخضوع و الذل بين يديهما ، ((و بالوالدين إحساناً)) .

س: السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

بعد الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

أنا أرسل لكم هذه الرسالة و كلي حيرة من أمري و أتمنى أن أجد ضالتي عندك و تساعدني في راحة بالي
أنا شاب أعمل مهندس و أقوم الآن بتكميل دراستي العليا في اوروبا تعرفت على فتاة في سوريا بحكم عملي في مجال الكومبيوتر و هي تعمل في نفس المجال لكنها من لبنان و أنا سوري المهم في الأمر أنني أعجبت بها لما وجدت فيها حسن الأخلاق و أيضا ثقافتها الواسعة و لا أخفيك بأنني مع مرور الوقت أحسست بأنني متعلق بها حتي أنني فكرت بعد فترة بأن أخطبها من أهلها حيث أنني فاتحتها بأنني أحبها و أدركت بأنها هي أيضا تحبني و تبادلني نفس الشعور لكن المشكلة في أنها شيعية المذهب و أنا سني ، لقد فاتحتها بالنسبة لموضوع العقيدة فهي تقول بأنها على استعداد بأن تكون مثلي سنية لكنني أجدها في بعض الأحيان متعصبة لمذهبها الشيعي فتقول لي بأنني سأكون سنية لكنني بنفس الوقت أصولي شيعية هذا الشيء جعلني أتردد كثيرا بالارتباط بها مع العلم بأنه لم يحصل بيني و بينها أي شيء حرام فالحمد لله انني ملتزم بديني لكنني بصراحة أحس بأني أحبها و بأنني لا أستطيع أن أتخلى عنها و في نفس الوقت أشعر بالتردد اتجاهها.
أريد أن أستشيرك في هذا الموضوع و اعتبرني مثل أخوك الصغير ماذا أفعل ؟ بنفس الوقت هي الآن متعلقة بي كثيرا حتى انني أخاف بأن أجرحها اذا ما تركتها و بنفس الوقت عندي تردد اتجاهها بصراحة أحس نفسي في صراع و لا أعرف ماذا علي فعله لذلك أرجوك بأن تسدي لي النصيحة و هل اذا تركتها و صارحتها بأننا لسنا لبعضنا هل أكون قد عملت شرا بأن كسرت بخاطرها ؟ وهل علي وزر اذا تركتها؟
أرجوك ساعدني و مدني بنصيحتك

و شكرا جزيلا لك ووفقك الله الى كل ما فيه خير للعباد

ج : بسم الله الرحمن الرحيم
أخي الكريم : هذه الفتاة هي التي ستكون أماً لأولادك و مربية و حاضنة و معلمة لهم ، لأنها التي ترضعهم الإيمان و تغذيهم بالعقيدة الصحيحة ، و هذا فيه مسير ة حياة طويلة لك و لذريتك من بعدك ، و أنت الإنسان الأول المسؤول أمام الله تعالى عن رعايتك التي استرعاك فيها ، ولا فرق بين سني أو شيعي إذا كانت العقيدة صحيحة . والله تعالى أعلم .

س : سيدي فضيلة الشيخ بجوار مكان عملي إمام الجامع يطيل في الركوع والسجود مما يد فع ببعض المصلين كبار السن بالنهوض قبل الإمام هل في ذلك أي حرج على هذا المصلي وماذا

تنصحني إن كان هنالك أي كراهة في ذلك هل أكلم الإمام أم أطلب من هؤلاء المصلين الصلاة في مسجد أخر إن أمكنهم فعل ذلك .... جزاكم الله كل خير.

ج : جاء في الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعفيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء)) .
ولايجوز الرفع قبل الإمام لما ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : ((أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو صورته صورة حمار))
.أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم .
فعليك أخي أن تنصح الإمام و تذكره ، و تنبه المصلين بالحكمة و الموعظة الحسنة ، و لاتغادروا إلى مسجد آخر إلا إذا خشينا الفتنة . و الله تعالى أعلم .

س : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته:

أنا و الحمد لله أواظب على الصلاة لكنني أعاني من مشكلة و هي بأنني أحاول دائما أن أخشع في صلاتي لكنني لا أستطيع حيث انني أسرد في تفكيري الى أمور الدنيا و هذه المشكلة تؤرقني جدا حتى إنني أحس بأن صلاتي ليست مقبولة بسبب هذا، ماذا علي فعله حتى أتخلص من هذه المشكلة ؟

و سؤالي الثاني هو : والدي توفي منذ سنتين و أنا أريد أن أبره حتى في مماته فهل يجوز لي بأنني عندما أعمل أي شيء خير كصدقات و صوم و نوافل و غيرها من الأمور الخيرة هل أستطيع بأن أدعو الله بأن يجعل ثواب هذه
الأعمال الخيرة في ميزان حسنات والدي؟ و هل يسقط هذا من أجري ؟

و سؤالي الأخير هو: هل يجوز لي زيارة قبر والدي لقراءة القرآن مع أختي، حيث أن أختي كثيرا ما تلح بأن تذهب معي و أنا سمعت بأن زيارة النساء للقبور ممنوعة ، فأتمنى منكم التوضيح في هذه المسألة
أرجو منكم الاجابة على أسئلتي و جزاكم الله كل خير، وشكرا

ج : روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عندما قرأ قوله تعالى : { فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون } قال : الحمد لله أنه قال : {عن صلاتهم} و لم يقل (في صلاتهم)و لو قال في صلاتهم لهلكنا جميعاً .
إذن : علينا أن نسعى جاهدين لتأمين الخشوع في الصلاة ، كما قال الله تعالى :{ قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون }و هناك أمور يجب أن يحققها المسلم قبل دخوله في الصلاة ، تبدأ من حين الوضوء عندما يغسل أعضاءه يتذكر ذنوبه كيف تتساقط مع الماء و ليس

نظافة فقط ...فإذا سمع الأذان تذكر النداء يوم القيامة { و استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب }
فإذا مشى إلى المسجد جهز الآيات التي سيقرؤها في الركعة الأولى و الثانية و ...فإذا أقيمت الصلاة استعد للوقوف بين يدي الله فيجعل الكعبة أمامه ، و الجنة عن يمينه ، و النار عن شمالي، و الصراط تحت قدمي ، و الله مطلع علي ، ثم أتم ركوعها و سجودها و لا أدري أقبلها الله مني أم ردها في وجهي كما كان يقول السلف الصالح ... فإذا دخلت الصلاة حفظت بصري و سمعي من الشرود ...
و نسأل الله أن يتقبل .

ج : أجرج الدارقطني من حديث جابر ((أن رجلاً قال: يا رسول الله إنه كان لي أبوان أبرهما في حال حياتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما؟ فقال صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم: إن من البر بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك وأن تصوم لهما مع صيامك)) .
فحاول أن تهب ثواب كل عمل تقوم به لهما ، فإنه لم ينقص من أجرك شيئاً و تعطاه كاملاً إن شاء الله تعالى .

ج : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة))أخرجه ابن ماجه.
وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة: (فإنها تذكر الموت).
وفي الترمذي عن بريدة: (فإنها تذكر الآخرة).
و أما زيارة المرأة للمقابر مع ذي محرم دون أن يكون هناك تجمعات من خلال المناسبات التي يجتمع فيها الناس فلا مانع إذا كانت بحشمتها دون تبرج و من أجل العظة و العبرة و الله تعالى أعلم .

س : عمي اخو ابي توفي وهو غير متزوج له اخان متوفيان قبله واخت على قيد الحياة والاخان المتوفيان والاخت لهم اولاد زكور واناث
السؤال.. عمي عنده قطعة ارض 5 هكتارات هل أرث انا التي اكون ابنة اخيه من ارضه ام لا ؟ ؟ شرعا علمآ ان القانون بسوريا اعطاني الحق بالوراثة ... علمآ ان الارض ارض اميري .

ج : بالنسبة لك هذا ليس إرثاً ، و إنما هو حق انتقال النفع منه إليك لأن الأرض أميرية ،و ما اعطاك إياه القانون السوري هو شرعي إن شاء الله تعالى و مالك حلال بإذن الله .

س : عمي أخو أبي متزوج وله خمسة أولاد وعمي أغلب الأحيان مسافر بحكم عمله لكن المشكلة تكمن في ان زوجة عمي لاتريد هذه القرابة بطريقة غير مباشرة لدرجة أنها لاتريد لأولاد عمي أن يتكلموا معنا أو أن يتصلوا وقد أخبرنا عمي بهذا الشيئ لكنه يدافع عن زوجته بطريقة غريبة ولكني متأكد أن عمي لايرضى بهذا الشيئ ولا أولاده علما أن أكبر ولد وهي بنت عمرها 14 سنة ولكن ماباليد حيلة ؟ هل اذا قطعنا هذه العلاقة تعتبر قطع صلة رحم ؟ مالعلم أننا

نسأل عليهم كثيرا ولكن مامن اجابة الا تحت المصلحة الشخصية.

ج : أنت لست مكلفاً بزيارة ابنة عمك ، لأنه يحرم عليك أن تخلو بها أو تجلس معها أو مع زوجة عمك ، فإذا أردت صلة أرحامك كما تقول ، فزر عمك عندما يأتي من السفر . و الله تعالى أعلم .

س : كان لدينا سيارة . وبعد فترة قال أبي انه سوف يبيعها وقال أيضا أنها اذا بيعت سوف يسافر الى العمرة وقد نذرها نذرا.
بيعت السيارة وكان هذا قبل سنة ونصف والى الآن لم يسافر ومنذ فترة والى الآن ارى أننا في تراجع من الرزق مع العلم أن الأرباح التي تأتينا هي نفسها أو أكثر .
هل لهذا علاقة بالنذر ؟
وكل مأأقول لأبي متى ستذهب الى العمرة يقول لي اذهب أنت وأمك هل للنذر فدية ؟ أوانصحني ماذا أفعل . واذا كان أحد قد نذر نذرا ولكنه قد نسي أو انه ليس متأكد فماذا يفعل ؟

ج : إذا نذر المرء نذراً حلالاً ليس فيه معصية – مع أن النذر من شيمة البخلاء الذين لا يعطون إلا إذا أخذوا أولاً ، و لم يرد أن النبي صلى الله عليه و سلم نذر – فإن تحقق الشرط وجب عليه الإيفاء بما نذر إذا كان الأمر مستطاعاً لأنه واجب الأداء، فإن لم يستطع أداءه وجب عليه كفارة يمين و هي : إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أنفسكم . فمن لم يستطع فعليه صوم ثلاثة أيام .
قال الله تعالى : { يوفون بالنذر و يخافون يوماً كان شره مستطيراً } .

س : ماهو حكم تأخير الصلاة إلى ماقبل الصلاة التي تليها ؟؟
- صلاة العشاء إلى اي وقت يسمح للصلاة بأن تكون فرض يعني ماهو الوقت كيف يحسب زمن صلاة العشاء ؟

ج : قال الله تعالى : { فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ... } .
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ قال : ((الصلاة على وقتها)) .
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني شيطان أو على قرني شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً))

ـ أما وقت العشاء والوتر : فيبدأ وقتهما من غياب الشفق الأحمر إلى طلوع الفجر الصادق . ويستحب تأخير العشاء إلى ثلث الليل الأول إذا ضمن قيامه ،و صلاته مع الجماعة ، لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه)).
ويكره تأخير صلاة العشاء إلى ما بعد نصف الليل ، والأحوط بالنسبة للوتر أن يصليه قبل أن ينام ، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام)).

س : سؤال هو حول نقض الوضوء أكان عند السادة الأحناف أو الشافعيين
طبعا هو عدا المتعارف عن نقض الوضوء
ـهل صحيح إذا لامست المرأة رجل بقصد أو بدون قصد ينتقض وضوء الرجل ؟؟؟؟
والسؤال الثاني :
المرأة المتزوجة : إذا لم تقم بواجباتها الكاملة بالصلاة يعني تاخير الصلاة...أو تركها هل يسأل زوجها عنها ؟؟؟
السؤال الثالث:
نرى كثيرا من اشكال والوان تحجب النساء فهناك من تغطي راسها بالكامل مع وجهها طبعا مع المانطوه الطويل
وهناك من يغطي الراس فقط مع كشف الوجه ومع مانطوه متوسط نسبيا وبنطال
واشدد على) البنطال) اليس هو أفضل من التنورة في التحشم
ماهو حكمكم بالتفصيل عن الحجاب المثالي للمرأة المسلمة ؟؟؟؟ يعني شلون لازم تكون لابسة لبس محشم ترضي به ربها . وشكرا

ج : نعم إذا لامست المرأة الرجل غير المحرم بقصد أم بغير قصد انتقض وضوءهما عند مذهب الإمام الشافعي ، و لا ينتقض عند الإمام أبي حنيفة ، رضي الله عنهم أجمعين .
ـ قال الله تعالى : { وأمر أهلك بالصلاة ... } .وما دام الأمر موجود فعليه السؤال يوم القيامة ، كما جاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام يسأل عن رعيته والرجل يسأل عن أهله والمرأة تسأل عن بيت زوجها والعبد يسأل عن مال سيده)) .
ـ لا دخل لنا بما يفعله المخالفون للشرع و لو كان صادرا عن بعض المشايخ الذين أرضوا أهواءهم و تركوا إرضاء ربهم { و الله و رسوله أحق أن يرضوه } فحجابنا يجب أن يكون كما كانت أمهات المؤمنين يفعلن ،واسمع معي إلى الأحاديث الصحيحة التي وردت في هذا الباب و هذا غيض من فيض : أخرج أبو داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بنت شيبة قالت: عائشة فذكرن نساء قريش وفضلهن فقالت عائشة: إن نساء قريش لفضلي، بينا نحن عند أفضل من نساء الأنصار، أشد تصديقا لكتاب الله، ولا إيمانا بالتنزيل، لقد وإني والله ما رأيت

النور {وليضربن بخمرهن على جيوبهن} انقلب رجالهن إليهن يتلون عليهن ما أنزلت سورة
فيها، ويتلو الرجل على امرأته وبنته وأخته، وعلى ذي قرابته، فما منهن امرأة إلا أنزل إليهن
رسول قامت إلى مرطها فاعتجرت به تصديقا وإيمانا بما أنزل الله في كتابه ، فاصبحن وراء
. الله صلى الله عليه وسلم للصبح متعجرات كأن على رؤوسهن الغربان
الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن سيرين وأخرج
{الله عنه قال: سألت عبيدة رضي الله عنه عن هذه الآية {يدنين عليهن من جلابيبهن رضي
فرفع ملحفة كانت عليه فقنع بها، وغطى رأسه كله حتى بلغ الحاجبين، وغطى وجهه، وأخرج
. عينه اليسرى من شق وجهه الايسر مما يلي العين
المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: ((كان الرُّكبان يمرّ وأخرج أبو داود وابن ماجه عن أم
صلّى الله عليه وسلّم محرمات، فإذا حَاذَوْنا سدَلَتْ إحدانا جلبابها من بنا ونحن مع رسول الله
وجهها، فإذا جاوزونا كشفنا)) و هذا أثناء الإحرام الذي لا يجوز فيه تغطية الوجه رأسها على
كان النساء يغطين وجوههن عن الرجال .

ياهذه الدنيا أصيخي واشهدي *** إنا بغير محمد لا نقتدي

س : صلاة الجمعة هل هي فرض أم سنة...
وماهي محاسنها عند الله ؟؟؟
وماحساب الذي يتركها ويصلي باقي فروض الصلاة؟؟؟

ج : حكمها: فرض عين، وثبتت فرضيتها بالكتاب والسنّة والإجماع. ويكفر جاحدها. فمن الكتاب: قوله تعالى : { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع}
ومن السنة : ما روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافاً بها أو جحوداً لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بِرّ له حتى يتوب ، فمن تاب تاب الله عليه)) .
وعن أبي الجعد الضَّمري، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طَبع الله على قلبه)) .
فصلاة الجمعة خصت بالجمع لها والخطبة فيها وجعلت عيدا كما روى مسلم عن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة : ((لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم)) .
أما فضل يوم الجمعة وما يسن فيه :
فقد ورد أن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خُلِق آدم، وفيه أُدْخِل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة)) .

ويسن يوم الجمعة الغسل والتطيب، لما روي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل)) .
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طُهرٍ، ويدّهن من دُهْنه أو يمسّ من طِيب بيته، ثم يخرج فلا يفرّق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)) .

س : أرجوا منكم إفادتنا فيما يتعلق باللحاق بصلاة الجماعة بعد التأخر بركعة أو ركعتين أو أكثر وهل نقرأ في صلاتنا بحسب رقم الركعة أم نعوض مافاتنا كأن نقرأ الفاتحة وسورة بعدها في الركعة الرابعة مثلا ، وان تفضلت علينا بشرح هذا الموضوع بالتفصليل فلك جزيل الشكر وبارك الله فيك وأكثر من أمثالك .

ج : جاء في الحديث الذي رواه أبو داود عنعَبْدِالرَّحْمَن أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قال سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ:((إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعُونَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمّوا)) قال أبُو دَاوُدَ : وكَذَا قال الزّبَيْدِيّ وابنُ أبي ذِئْبٍ وَإبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ وَمَعْمَرٌ وَشُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزّهْرِيّ ((وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمّوا)) وقال ابنُ عُيَيْنَةَ عن الزّهْرِيّ وَحْدَهُ ((فَاقْضُوا))
و من خلال الروايتين أخذ الفقهاء أحكاماً : فقال الأحناف برواية ((فاقضوا)) يعني : إذا قام المسبوق بركعة أو أكثر ليكمل صلاته فعليه أن يقضي ما فاته ، فيقرأ دعاء الثناء و الفاتحة و سورة لأنه يقضي الركعة الأولى ، و كذلك الثانية بفاتحة و سورة ... و هكذا .
و قال الشافعية برواية : ((وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمّوا)) يعني الذي لحقته مع الإمام فهو الركعة الأولى لك وإن كانت بالنسبة للإمام الثانية أو الثالثة أو ... فإذا قمت لتكمل فتتابع ما صليته أنت بالترتيب الذي وصلت إليه ، على حسب ما في الركعة التي أنت فيها .

س :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..اود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكم واثني على هذا الموقع الرائع بكل ما فيه من خير للأمة ولدي استفسار حول مو ضوع وردني على الايميل كما يلي:
قَالَ تَعَالَى : "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" {سورة الجن/18} هذه الآية هي دليل حتمية إفراد الله عز وجل بجميع أنواع العبادة كالدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والإنابة والإستعانة والذبح والنذر وغير ذلك من جميع العبادات التي أمر الله بها كلها. و"توحيد الألوهية" هو شرط من شروط الإسلام، بحيث لا يصرف الإنسان شيئا من هذه العبادات لغير الله سبحانه وتعالى، لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح، ولا لأي أحد من المخلوقين لأن العبادة لا تصح إلا لله، فمن صرف منها شيئا لغير الله فقد أشرك بالله شركا أكبر وحبط عمله. وحاصله هو البراءة من عبادة كل ما سوى الله، ولا يكفي في التوحيد

دعواه والنطق بكلمة الشهادة من غير مفارقة لدين المشركين وما هم عليه من دعاء غير الله من الأموات ونحوهم والإستشفاع بهم إلى الله في كشف الضر وتحويله وطلب المدد والغوث منهم إلى غير ذلك من الأعمال الشركية التي تنافي التوحيد تماما.

*والسؤال هو : ألا يجوز ان ندعوا الله بأن نقول مثلا " يارب بجاه حبيبك محمد يسر لنا الامر الفلاني .. أو يارب بجاه الأنبياء يسر لنا الامر الفلاني أو يا رب بجاه قرآنك الكريم أو كلامتك العظمى أو أسمائك الحسنى أو ..أو .. ؟؟ وهل الاستشفاع بالانبياء حرام و لا يجوز ؟ علماً (بما معنى القصة)أن أبانا آدم عليه السلام قد دعاء إلى الله قائلاً يارب بجاه محمد أغفر لي و ارحمني أو كما قال سيدنا آدم عليه السلام.. فأجابه الله : من اين عرفت بمحمد ؟ قال قد رأيت على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ..فقال له الله اني غفرت لك ولولا محمد ما خلقت الدنيا...
يرجى التوضيح و إن أمكنكم كتابة القصة التي ذكرتها بمعناها الصيح لأنشرها فيكون لكم ولنا الثواب وجزاكم الله ألف ألف خير.
السلام عليكم

ج : جاء في صحيحي البخاري ومسلم، حديث أصحاب الغار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((انْطَلَقَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كان قَبْلَكُمْ حتَّى آوَاهُمُ المَبيتُ إلى غارٍ فَدَخَلُوهُ، فانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الغارَ، فَقالُوا: إنَّهُ لا يُنْجيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إلاَّ أنْ تَدْعُوا اللَّهَ تَعالى بِصَالحِ أعْمالِكُمْ. قالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إنَّهُ كانَ لي أَبوان شَيْخان كَبِيرَان، وكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُما أهْلاً وَلا مالاً)) . وذكر تمام الحديث الطويل فيهم وأن كلَّ واحد منهم قال في صالح عمله : ((اللَّهُمَّ إنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ ذلكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فَفَرّجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيهِ)) فانفرج في دعوة كلّ واحدٍ شيءٌ منها وانفرجتْ كلُّها عقب دعوة الثالث ((فخرجوا يمشون))
فإذا جاز التوسل بالعمل الصالح فلماذا لا يجوز التوسل بمن علموا كيف نعمل العمل الصالح كالأنبيا عليهم الصلاة و السلام ...
و جاء في الحديث :
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي . فقال الله : يا آدم ، وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟قال: يا رب ، لأنك لما خلقتني بيدك ، ونفخت في من روحك ، رفعت رأسي ، فرأيت على قوائم العرش مكتوبا : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك . فقال الله : صدقت يا آدم ، إنه لأحب الخلق إلي ، ادعني بحقه ، فقد غفرت لك ، ولولا محمد ما خلقتك)) .
هذا حديث صحيح الإسناد ،كما في المستدرك على الصحيحين ، للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.

س : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أطلب منك بعون الله أن ترشدني إلى أن أعرف ماذا أفعل أني بعد الصلاة أنسى كم ركعة صليت أو بعد فتره هل أن صليت الصلاة أو لا وأعاني نفس الشيء في الوضوء

ج : ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه يبني على اليقين ، و هو الأقل و يأتي بما شك فيه ، و يسجد للسهو ، لحديث الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أم اثنتين ، فليبن على واحدة ، فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على ثنتين ، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث . و ليسجد سجدتين قبل أن يسلم))
و هذا إذا كان الشك متكرراً ، أما إذا حصل لأول مرة فتبطل صلاته ... و الله أعلم .

س : السلام عليكم ، أريد أ، أسأل عن الحديث
أنه امرأة جائت للرسول صلى الله عليه وسلم وطلبت منه أن يطلقها من زوجها لأنها لاتسطيع أن تقوم بحدود الله معه
أريد نص الحديث وذكر اسم هذه المرأة
ومتى يحق للمرأة طلب الطلاق دون أن تأثم اطلاقا
هل يكفي أنها لا تستطيع طاعته وبهذا سوف تأثم فتطلب الطلاق كي لا تسأل عن هذا في الآخرة

وجزاكم الله خيرا

ج : روى البخاري عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ _ و اسمها جميلة بنت سلول و قيل : حبيبة بنت سهل_ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلْ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً)) .
وروى عكرمة عن ابن عباس قال: أول من خالع في الإسلام أخت عبدالله بن أبي ، جميلة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، لا يجتمع رأسي ورأسه أبدا، إني رفعت جانب الخباء فرأيته أقبل في عدة إذ هو أشدهم سوادا وأقصرهم قامة، وأقبحهم وجها! فقال: (أتردين عليه حديقته)؟ قالت: نعم، وإن شاء زدته، ففرق بينهما. وهذا الحديث أصل في الخلع، وعليه جمهور الفقهاء .
وعن ثوبان - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس، حرم الله عليها أن تريح رائحة الجنة)) .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري و مسلم .
فإذا كانت الأعذار شرعية فلها طلب الطلاق و إن لم تكن كذلك فحرام .

س : سيدي فضيلة الشيخ سلام من الله عليكم ونفعنا الله بعلمكم وزادكم تقى وصلاح وجدت في كتاب (فتاوي شرعية وأحكام دينية) لفضيلة الشيخ المرحوم إن شاء الله محمد بلال مفتي محافظة حلب أثناء تقديمه للإمام أبو حنيفة روي عنه أن الإمام راى في المنام رب العزة وسأله بم ينجو العبد من عذاب يوم القيامة فعلمه رب العزة دعاء نسمعه كثيرا من المؤذنين قبل صلاة الفجر اذكر لكم منه) سبحان الأبدي الأبد سبحان الواحد الأحد....) ومن رغبتي في أن ينجو الناس كافة من عذاب يوم القيامة قمت بطباعته وتوزيعه وهذا تسرع مني فقد استنكره كثيرون بحجة ان هذا الحديث غير صحيح ويمكن ان يدعوا الناس للشك بفقه الإمام الرجاء بيان رأي الدين بهذا الأمر وماهي كفارتي إن كان هذا الدعاء مدسوس على الإمام ابو حنيفة شاكرين لكم جهدكم .

ج : إن الأحكام الشرعية لا تؤخذ من خلال المنامات و لا يبنى عليها أحكام ، و لكن لا مانع أن نستأنس بها ، أما منامات الأنبياء عليهم الصلاة و السلام فهي بمثابة الوحي و الأدلة كثيرة من القرآن الكريم .
و عليه فلا ذنب عليك إذا نقلتها عن الإمام أبي حنيفة و نبهنا الناس أنها ليست حديثاً ، فمن أراد اقتدى ، و من أراد لم يقلد .